قُدْرَة Qudra
شبكة المتبرعين العرب
Arab Philanthropists Network

المادّة 46 أ كرافعة لتنمية المجتمع المدنيّ العربيّ

الكتابة والتحرير:
أحمد مهنا، ربى أبو رأس مغربي

كلمة المدير العامّ – شبكة قدرة

أعضاء الشبكة، المتبرعون، المنظّمات غير الربحية، الشركاء الأعزّاء،
اخترنا في السنوات الأخيرة تركيز جهودنا على مسألة كيفيّة تعميق مصادر التمويل المستقلّ لمنظّمات المجتمع المدنيّ العربيّة، ليس باعتبارها كماليّات، وإنّما ضرورة أساسيّة لصمود المجتمع، واستقلاله، ونموّه.

هذا التقرير الذي أمامكم هو نتيجة سيرورة فحصت بعمق المادّة 46أ من قانون ضريبة الدخل كأداة استراتيجيّة في أيدي المنظّمات غير الحكوميّة العربيّة، ويقدّم لأوّل مرّة صورة عامّة عن الوضع، وبيانات محدّثة، وتوصيات عمليّة لتقليص الفجوة المعرفيّة والماليّة.

هذا التقرير هو **بوصلة عمليّة للمتبرعين والمنظّمات غير الربحية على حدٍّ سواء**: فهو يوفّر بنية تحتيّة للبيانات، كما يوفّر أداة لصنع القرار قائمة على المعرفة وتهدف إلى زيادة حجم التبرّعات وتركيزها لإحراز أقصى قدر من التأثير الاجتماعيّ. بذلك، نأمل نحن في شبكة قدرة أن نخطو خطوة إضافية نحو تعزيز مجال العمل الخيري والعطاء المنظم في المجتمع العربي.

لم يكن إنتاج هذا التقرير ممكنًا لولا الشراكة العميقة بين مهنيّين يحملون راية العطاء. أشكر الباحثة **ريى أبو راس مغربي** التي قادت معي جنبًا إلى جنب سيرورة صياغة هذا المنتج المهمّ، من البحث إلى الكتابة والتحرير. أشكر أيضًا الباحثة **عدن سعدة** وكل **طاقم قدرة**، لجمع البيانات من الميدان ومن مصادر مختلفة، ومعالجتها وعكسها بطريقة واضحة ودقيقة. أشكر أيضًا **المحاسب نمرود شلبي** لتقديم المشورة المهنيّة، والتوجيه، والمرافقة الوثيقة طوال الطريق. شكر خاص أيضًا لـ**مبادرات (Mubadarat - Bader Initiatives)** على القيادة والشراكة في الخطوة الاستراتيجية لدفع موضوع البند 46أ في جمعيات المجتمع المدني العربي – دعمكنّ اللامتناهي أتاح لنا ليس فقط إصدار تقرير، بل أيضًا صياغة توجه منهجي عميق نحو إحداث التغيير.

لقد ساهمتم جميعًا في جعل التقرير ليس فقط وثيقة معرفيّة غنيّة، وإنّما أيضًا بوصلة **لاتّخاذ القرارات للمتبرعين**، ومحرّك نمو للمنظّمات غير الربحيّة التي تسعى إلى اختراق وزيادة حجم دائرة تأثيرها.

أدعو مجتمع المتبرّعين، ومديري ومديرات المجتمع الأهليّ، والمهنيين وصنّاع القرار إلى استخدام الرؤى المعروضة هنا: تعميق العطاء، وزيادة دائرة التأثير، وقيادة ثقافة العطاء المنظّم والاستراتيجيّ التي من شأنها أن تغيّر الواقع.

مع خالص التقدير،
أحمد مهنّا
المدير العامّ لشبكة قدرة
حزيران 2025

مقدمة

في السنوات القليلة الماضية، أصبح من الواضح أنّ المجتمع العربيّ في إسرائيل يواجه تحدّيات منهجيّة تتعلّق بوضعه الاقتصاديّ والاجتماعيّ. ولدت قدرة- شبكة المتبرعين العرب التي تأسّست في عام 2020 على أساس أنّه من أجل المضي قدمًا وإحداث تغيير عميق ومستدام، من الضروري المبادرة للاستثمار في مجال العطاء المنظّم المُمَأسَس والاستراتيجيّ.

تجمع شبكة قدرة حاليًّا 64 عضوًا يعملون معًا لتعزيز مجال العطاء في المجتمع العربيّ من منطلق أنّ العطاء ليس فقط وسيلة لتقديم المساعدة، بل هو أيضًا أداة تغيير اجتماعيّ. تسعى قدرة لإنشاء بنية تحتيّة لعطاءٍ منظّمٍ مهنيٍّ وراسخٍ، وبذلك تساهم في تعزيز تكافؤ الفرص والتماسك الاجتماعيّ، وتصميم وإنتاج حلول اجتماعيّة-اقتصاديّة.

الخلفية والأسباب لتأسيس قُدرة

يواجه المجتمع العربيّ في البلاد تحدّيات اجتماعيّة واقتصاديّة عميقة، لكن لا تتوافق الحلول المتوفّرة اليوم مع عمق وحجم الفجوات. أحد الأسباب لذلك هو عدم مَأسَسَة العطاء المنظّم في المجتمع العربيّ بما فيه الكفاية، على الرغم من أنّ لهذا العطاء جذور ثقافيّة ودينيّة وتاريخيّة قويّة. في الوقت نفسه، هناك جهازيّ إكوسيستم راسخيْن للعطاء المنظّم؛ إكوسيستم المجتمع اليهوديّ في إسرائيل والعالم، والإكوسيستم في العالم العربيّ، ولكن الواقع السياسيّ والاجتماعيّ الفريد للمواطنين العرب في البلاد يُبعدهم فعليًّا عن هذين الحيّزيْن.

على هذا الأساس، نبع تأسيس شبكة قدرة من طموحٍ مزدوجٍ: بناء حقل عطاء منظّم مستقلّ ومهنيّ داخل المجتمع العربيّ وربطه بحقل العطاء المنظّم المحلّيّ والدوليّ، بهدف توسيع النفوذ والتأثير، وتشجيع الشراكات، وتأسيس قاعدة حلول واسعة، وعادلة، ومستدامة. تعمل شبكة قدرة على تعزيز ثلاثة أهداف رئيسيّة: زيادة نطاق التبرّعات وتأثيرها، وتعزيز الشعور بالانتماء والتضامن، وتعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة.

المجتمع المدنيّ العربيّ والعطاء المنظّم

على الرغم من أنّ المجتمع العربيّ يشكّل حواليّ 21% من سكّان الدولة، إلا أنّ حواليّ 4.8% فقط من المنظّمات غير الربحيّة النَشِطة في البلاد هي منظّمات عربيّة غير ربحيّة، وفقط 2% منها حاصلة على تصديق إدارة سليمة. من الجدير أن نلاحظ أنّ معظم المنظّمات غير الربحيّة العربيّة هي منظّمات صغيرة ومحليّة محدودة الميزانيّة، وتواجه قيودًا إداريّة وتنظيميّة.

بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لدراسات أجريت في السنوات الأخيرة، نجد أنّه من بين حوالي 875 مناقصة حكوميّة نفّذتها منظّمات المجتمع المدنيّ في عام 2019، تمّ تنفيذ 22 مناقصة فقط (أقلّ من 3%) من قِبَل منظّمات عربيّة. من إجمالي إيرادات منظّمات المجتمع المدنيّ التي تُقدّم خدمات اجتماعيّة في مجال الرفاه الاجتماعيّ، تمّ توجيه 2% فقط إلى المنظّمات العربيّة. تسلّط هذه الأرقام الضوء على الفجوة الهائلة بين الاحتياجات الاجتماعيّة للمجتمع العربيّ والموارد المتاحة للمنظّمات غير الربحيّة العاملة فيه.

العطاء الاستراتيجيّ في المجتمع العربيّ

عطاء على المستوى المحلّيّ

يتم توجيه معظم التبرّعات لتنمية المجتمع المحلّيّ الذي يعيش فيه المتبرّع

العطاء في أوقات الأزمات

أكثر شيوعًا من العطاء التنظيميّ-الاستراتيجيّ

الانتقال بين الأجيال

يرى المتبرّعون الجدد أنفسهم خلفاء آبائهم وأجدادهم في مجال التبرّع

المجالات الرئيسيّة للعطاء

التعليم، المؤسّسات الدينيّة، والمساعدة وقت الأزمات في العالم العربيّ

[1] البروفيسور جمال أ.، الدكتورة ألموغ-بار م.، كوكبين و.، والدكتور أسعيد ر.، المنظمات العربية-الفلسطينية في المجتمع المدني في إسرائيل. آب/أغسطس 2019

يركّز هذا التقرير على البند 46 أ.
هذا النموذج هو التصريح الرسمي الذي تصدره سلطة الضرائب للجمعيات والمؤسسات العامة، والذي يحدّد أنّ الجمعية معترف بها وفقًا للبند 46 من أمر ضريبة الدخل.
وجود هذا التصريح يتيح للمتبرعين استحقاق الحصول على خصم ضريبي مقابل تبرعاتهم.

الأهمية: تطوير المعرفة ورفع مستوى الوعي

المصادقة الممنوحة بموجب البند 46 أ ليست مجرد ميزة مالية للمتبرع؛ بل هي بمثابة ختم جودة مؤسسية يتيح للمتبرعين التأكد من أن استثماراتهم الاجتماعية مدعومة بمعايير الشفافية والإدارة السليمة. هذا الختم يعزّز ثقة الجمهور ويشكّل مصدرًا مستقرًا في أوقات الروتين وكذلك في حالات الطوارئ.
ومع ذلك، تقلّ نسبة الجمعيات العربية التي تملك هذه المصادقة عن 3%، وهي فجوة تنبع في المقام الأول من نقص المعلومات، والحواجز البيروقراطيّة، ونقص المرافقة المهنيّة، بالإضافة إلى نقص المعلومات الموثوقة والتي يمكن الوصول إليها من قِبَل مجتمع المتبرّعين. من وجهة نظرنا، فإنّ عرض البيانات، وتحليل الأسباب، واقتراح نموذج مرافقة مخصّص هي مرحلة حاسمة لتذويت ثقافة العطاء الاستراتيجيّ والمؤسّسيّ في المجتمع العربيّ.

الأساس المنطقيّ: رؤية قيميّة اقتصاديّة متكاملة

المادّة 46 أ هي رافعة مزدوجة: من جهة، من شأنها توسيع نطاق التبرّعات المحليّة والدوليّة، بالإضافة إلى التوكيد، واسترداد الضرائب، والشفافيّة عند اختيار مشاريع ذات قيمة اجتماعيّة مثبتة. من جهة أخرى تعزيز البنى التحتيّة الإداريّة، والشفافيّة، والمقاييس هم أسس بناء الثقة بين المنظّمات غير الربحيّة، والمتبرّعين، والهيئات العامّة.

عندما تكون المعرفة المهنيّة متاحة وتلتقي السيرورات البنيويّة والمرافقة الشخصيّة – يتضاعف التأثير الاجتماعيّ. لذلك، اخترنا الاستثمار في هذا التقرير كي توضّح المعلومات الموثوقة والمنظّمة للمنظّمات غير الربحيّة والمستشارين الماليّين والمحاسبين والجهات المانحة الطريق، من مرحلة تقديم الطلب، وحتّى الحصول على الموافقة. كما سيعزّز هذا التقرير تطوير ثقافة العطاء الاستراتيجيّ وتوسيع دوائر العطاء والتأثير.

القيمة التي يوفّرها التقرير للمتبرعين هي توفير أداة صنع قرار قائمة على البيانات، والتي تمكّن تركيز التبرّعات على المنظّمات التي تتّسم بالشفافيّة وذات تأثير مثبت، مع الاستفادة من المزايا الضريبية في المادّة 46 أ وزيادة نطاق التبرّع الصافي.
القيمة التي يوفّرها التقرير للمنظّمات غير الربحيّة هي خارطة طريق عمليّة للحصول على الموافقة المنشودة، ولتنفيذ سيرورات إدارة وشفافيّة تعزّز ثقة الجمهور، وتزيد من التبرّعات المحليّة والدوليّة.

المادّة 46 أ

تتمثّل إحدى الفرص الرئيسيّة للتغيّير في هذا المجال في الحصول على مصادقة من مصلحة الضرائب بأنّ المؤسّسة هي مؤسّسة عامّة، أو كما هو معروف، مصادقة وفق المادّة 46 أ من قانون ضريبة الدخل. تسمح هذه الموافقة للمتبرّعين بالاستمتاع باسترداد ضريبيّ كبير – 35% من مبلغ التبرّع للأفراد والشركات، ومعدّل ضريبة الشركات للشركات محدودة الضمان. بالإضافة إلى الفائدة الاقتصاديّة، فإنّ المصادقة على المادّة 46 أ توفّر تأكيدًا إضافيًا على أنّ المنظّمة غير الربحيّة تدير أنشطتها بطريقة سليمة ومهنيّة، ممّا يزيد من ثقة الجمهور والقطاع التجاريّ في عملها.

بالنسبة للمنظّمات غير الربحيّة في المجتمع العربيّ، تُعدّ المصادقة بمثابة رافعة استراتيجيّة ذات أهمّيّة بالغة تمكّنها من تقديم حافز ماليّ كبير للمتبرّعين، وبالتالي، زيادة جدوى التبرّع، وتعزيز استقلالها الماليّ، وتقليل اعتمادها على مصادر التمويل الحكوميّة.

على الرغم من أهمّيّتها، ووفقًا للمعطيات المعروضة على موقع غايدستار، نسبة المنظّمات العربيّة غير الربحيّة الحاصلة على مصادقة وفق المادّة 46 أ منخفضة جدًّا – 206 مؤسّسة عربيّة فقط من أصل 10,395 مؤسّسة حاصل على هذه المصادقة في (حوالي 2%). تسلّط هذه الفجوة الضوء على الحاجة الملحّة للمبادرة لإتاحة المعلومات والمساعدات للمنظّمات غير الربحيّة العربيّة.

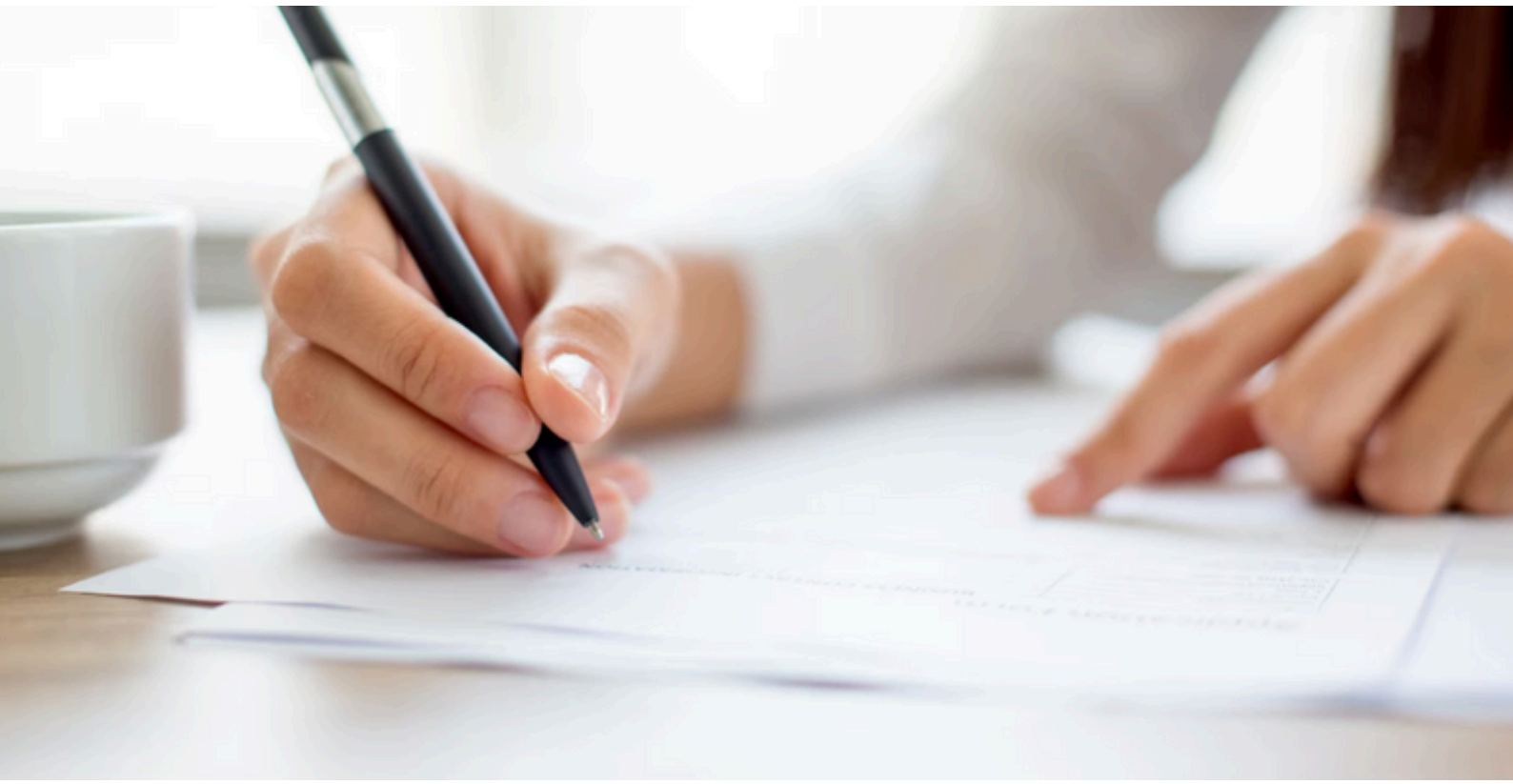

[1] تصريح وفق البند 46 أ من أمر ضريبة الدخل بخصوص التبرع لمؤسسة عامة

الأهمّيّة ومنطق التركيز

1. المصادقة على المادّة 46 أ كرافعة دراماتيكيّة – لا تعمل المصادقة على زيادة حجم التبرّعات فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز البنية التحتيّة التنظيميّة والمصداقيّة العامّة للمنظّمات غير الربحيّة.

2. الحواجز الاجتماعيّة والمؤسّسيّة – نقص المعرفة، والوقت، والموارد يمنع العديد من المنظّمات غير الربحيّة من الاستفادة من هذه الإمكانيّة. يمكن التغلُّب على هذه الحواجز من خلال المرافقة والمساعدة المهنيّة.

3. ضرورة وليس كماليّات – إنّ تعزيز حصول المنظّمات العربيّة غير الربحيّة على هذه المصادقة ليس كماليّات، بل ضرورة. يمكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى تحسّن عام في مكانة المجتمع المدنيّ العربيّ، وإلى زيادة تأثير المنظّمات غير الربحيّة وتوسيع دوائر الفرص الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

4. الاستقرار في مواجهة حالات الأزمات: أظهرت المنظّمات غير الربحيّة الحاصلة على مصادقة وفق المادّة 46 أ استقرارًا نسبيًّا خلال أزمة الكورونا، بينما شهد معظم القطاع الاجتماعيّ انخفاضًا في التبرّعات. هذا دليل آخر على الحصانة التي توفّرها المصادقة.

تأثير المصادقة وفق المادّة 46 أ على المنظّمات غير الربحيّة في المجتمع العربيّ

وفقا لمسحٍ أجرته شبكة قدرة على 27 منظّمة غير ربحيّة من المجتمع العربيّ حاصلة على المصادقة وفق المادّة 46 أ منذ عام 2019 فصاعدًا، تبيّن أنّه التبرّعات من إسرائيل والخارج تضاعفت تقريبًا بعد عامٍ من الحصول على الموافقة. تؤكّد هذه النتائج على الأهمّيّة الاستراتيجيّة للحصول على مصادقة وفق المادّة 46 أ كرافعة مهمّة لزيادة حجم التبرّعات للمنظّمات العربيّة غير الربحيّة، وبالتالي، توسيع تأثيرها الاجتماعيّ.

الوضع الراهن والفجوة في الحصول على المصادقة وفق المادّة 46 أ في المجتمع العربيّ

كشف استطلاع أجرته شبكة قدرة بين 47 منظّمة غير حكوميّة عربيّة عن بيانات مقلقة: 34.04% من المنظّمات غير الربحيّة العربيّة حاصلة على مصادقة وفق المادّة 46 أ, بينما 12.77% من المنظّمات قدّمت طلبًا قيد المعالجة. مع ذلك, 53.19% من المنظّمات غير حاصلات على مصادقة وفق المادّة 46 أ.

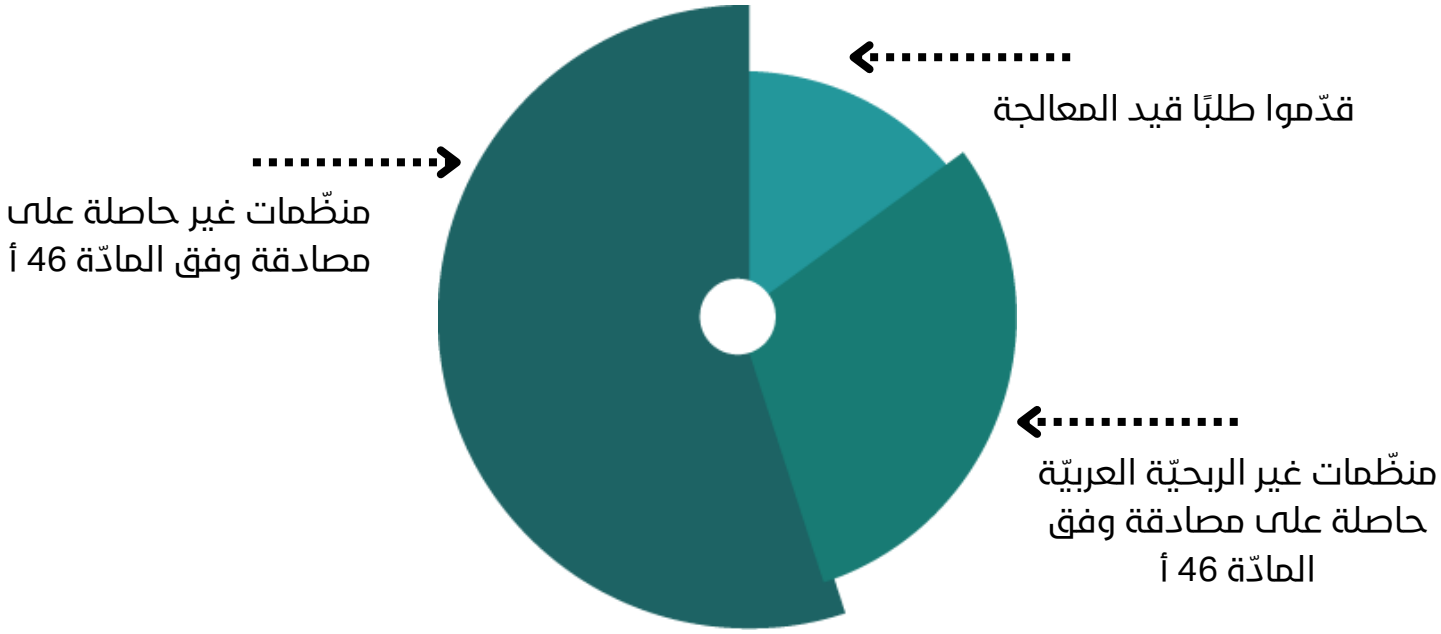

من بين المنظّمات غير الربحيّة غير الحاصلة على مصادقة:
84% لم تقدّم طلبًا مطلقًا, 4% قدّمت طلبًا تمّ رفضه

أي بمعنى: من بين كل 25 جمعية، فقط واحدة حاولت تقديم طلب، وحتى هذه تم رفضها.

وفقًا للبيانات المعروضة على موقع غايدستار، تبرز هذه الفجوة بشكلٍ خاصّ إذا نظرنا إلى الصورة العامّة:

1. من بين 21,377 منظّمة غير ربحيّة نَشِطة في إسرائيل، هناك فقط 1,026 منظّمة غير ربحيّة عربيّة (4.8%).
2. من بين 10,395 منظّمة في إسرائيل حاصلة على مصادقة وفق المادّة 46 أ، هناك 206 مؤسّسة عربيّة فقط (2%).

لماذا لا تتقدّم المنظّمات العربيّة غير الربحيّة بطلبٍ للحصول على مصادقة وفق المادّة 46 أ؟

تشير المعطيات إلى أن الأسباب الرئيسية لعدم تقديم طلب للحصول على مصادقة البند 46أ هي أولًا وقبل كل شيء نقص معرفيّ حول كيفيّة التقدّم بطلب (29.17٪) وضيق الوقت للتعامل مع الموضوع (25٪). وتشمل الأسباب الأخرى المذكورة آراءً خاطئة حول عملية المصادقة (12.5٪)، ونقص الموارد اللازمة لتقديم الطلب (8.33٪)، وكذلك حالات لا تستوفي فيها المنظمة غير الربحية الشروط المطلوبة (8.33٪):

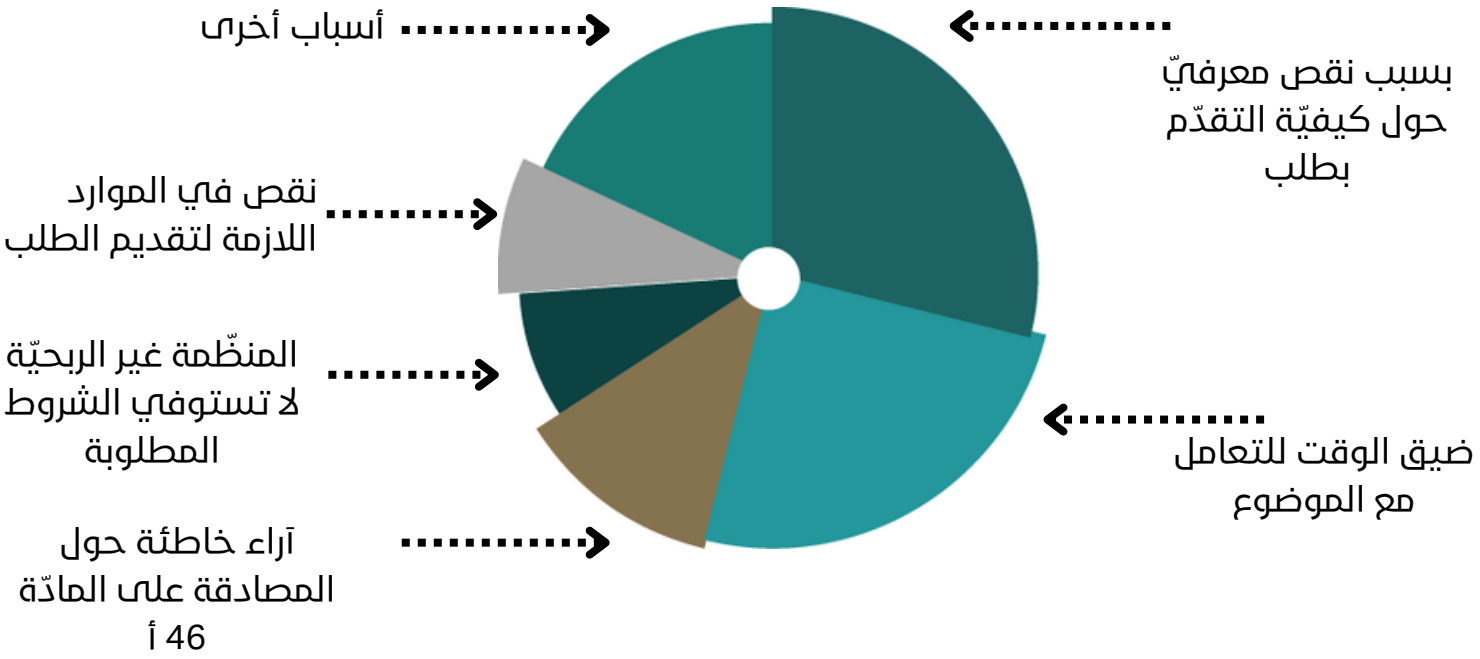

كيف قدّمت المنظّمات غير الربحية التي تملك تصريح البند 46 أ طلباتها؟

ووفقًا لمسح أجرته شبكة قدرة، معظم المنظّمات غير الربحيّة التي تقدّمت بطلبٍ للحصول على مصادقة وفق المادّة 46 أ (61.9%) فعلت ذلك من خلال محاسب المنظّمة غير الربحيّة، و14.29% من خلال المنظّمة غير الربحيّة نفسها، و14.29% من خلال مستشار خارجيّ، و4.76% من خلال محاسب ومستشار خارجيّ معًا.

التوصيات الاستراتيجيّة

تشير البيانات إلى وجود فجوة عميقة في مشاركة المجتمع العربيّ في مجال العطاء المنظّم المُمأسَس. تنعكس هذه الفجوة في الوصول إلى إحدى أدوات جمع التبرّعات الرئيسيّة: المصادقة وفق المادّة 46 أ. من أجل سدّ هذه الفجوة وإتاحة المصادقة كأداة تنمويّة للمجتمع المدنيّ.

نوصي بخمسة إجراءات استراتيجيّة رئيسيّة:

1. زيادة التوعية بأهميّة المصادقة وفق المادّة 46 أ في المجتمع العربيّ

يجب أن تكون هناك مبادرة واسعة لزيادة وعي المتبرّعين المحتملين، وأصحاب المصالح وروّاد الأعمال في المجتمع العربيّ بأهمّيّة التبرّع للمنظّمات غير الربحيّة الحاصلة على مصادقة وفق المادّة 46 أ. يمكن لهذه الخطوة أن تقود سيرورة تغيّير مفاهيميّ عميقة؛ من نموذج التبرّع البديهيّ غير الرسميّ، إلى نموذج المساهمة الاستراتيجيّة المُمَأسَسة التي تتمتّع بحافزيّة واضحة.

2. إنشاء برنامج مرافقة مخصّص للمنظّمات العربيّة غير الربحيّة في التقدّم بطلب للحصول على مصادقة وفق المادّة 46 أ

لا تنبع الفجوات من عدم الإرادة فحسب، وإنّما بالأساس من الافتقار إلى المعرفة، والأدوات، والقدرة على التعامل مع جهاز تنظيميّ. يمكن لشبكة قدرة أن تقود برنامجًا شاملًا من شأنه إتاحة هذه السيرورة للمنظّمات العربيّة غير الربحيّة، يشمل:

- سلسلة تدريبات على المستوى الميدانيّ تشرح السيرورة خطوةً بعد خطوة.
- مرافقة فرديّة من قِبَل استشاريّين ذوي خبرة.
- قاعدة معلومات مفتوحة على شبكة الإنترنت تحتوي على مستندات، وقوالب، وأدلّة باللغة العربيّة.

3. بناء مجتمع مهنيّ داعم حول موضوع المصادقة وفق المادّة 46 أ

بموازاة المرافقة المهنيّة، يجب أيضًا بناء شبكة دعم مهنيّة ومجتمعيّة – مجتمع ممارسة. يمكن للمنظّمات غير الربحيّة التي نجحت بالفعل في الحصول على المصادقة أن تصبح مصدرًا مهمًّا للمنظّمات غير الربحيّة التي في بداية طريقها.
يجب إنشاء:

- منظومة منتورينغ بين المنظّمات غير الربحيّة ذات الخبرة والمنظّمات غير الربحيّة الجديدة.
- منتديات مهنيّة يشارك فيها المديرون/ات، المحاسبون/ات والمستشارون/ات القانونيّون/ات وخبراء/خبيرات العطاء المنظّم.
- مجموعات تعلم من الأقران لتعزيز الشعور بالانتماء والمهنيّة.

4. التعزيز التنظيميّ للمنظّمات غير الربحيّة ضمن شروط الحصول على 46 أ

يتطلّب الحصول على مصادقة وفق المادّة 46 أ الامتثال لهيكل إداريّ وتقديم تقارير معياريّة. لذلك، يلزم الاستثمار في بناء القدرات التنظيميّة للمنظّمات العربيّة غير الربحيّة، وخاصّةً المنظّمات الصغيرة والمجتمعيّة. نوصي بتطوير:

- برامج تدريبيّة في مواضيع مثل الإدارة الماليّة، القياس والتقييم، وإعداد التقارير.
- تقديم خدمات المرافقة في تخطيط أنظمة الرقابة، وبناء الميزانيّة، وإعداد التقارير السليمة.

5. إنشاء شراكات استراتيجيّة وعمل سياساتيّ

تهدف التوصية الأخيرة إلى تعزيز التدابير المنهجيّة التي من شأنها أن تساعد العطاء المنظم العربيّ على التطوّر. ستقود شبكة قدرة وشركائها خطّة لرصد العوائق التي تواجه المنظّمات العربيّة غير الربحيّة ومساهمتها (حيث بدأ العمل على هذا فعليًّا في السنوات الأخيرة).

- تشجيع الحوار مع السلطات الضريبيّة لمنح تسهيلات ملاءَمة خصّيصًا للمنظّمات غير الربحيّة الصغيرة.
- ربط المنظّمات غير الحكوميّة العربيّة بمنظّمات العطاء المنظّم في العالم.
- إنشاء منصّة للتعاون بين القطاعات.

ملخّص

نطاق النشاط	التوصيات
رفع الوعي حول أهمّيّة المصادقة وفق المادّة 46 أ	حملات، أيّام دراسيّة وتغيير مفاهيميّ حول التبرّع المُمَأسَس.
برنامج مرافقة منظّمات غير ربحيّة عربيّة	تدريبات، مرافقة على يد استشاريّين خبراء، قاعدة معلومات باللغة العربيّة.
مجتمع مهنيّ داعم	برنامج منتورينغ بين المنظّمات غير الربحيّة، منتديات مهنيّة، مجموعة تعلّم أقران.
تعزيز البنية التحتيّة التنظيميّة	تدريبات في مجال الإدارة، والقياس، والتقييم، وبناء الميزانيّات
سياسات وشراكات استراتيجيّة	رصد العوائق، ربط مع جهات عطاء منظّم، تشجيع الحوار مع السلطات.

يهدف التقرير أعلاه إلى مشاركتكم بقصّة شبكة قدرة، وبالمفاهيم الأساسيّة (مثل أهمّيّة المادّة 46) وبالبيانات المثيرة للتفكير حول حالة العطاء المنظّم في المجتمع العربيّ.
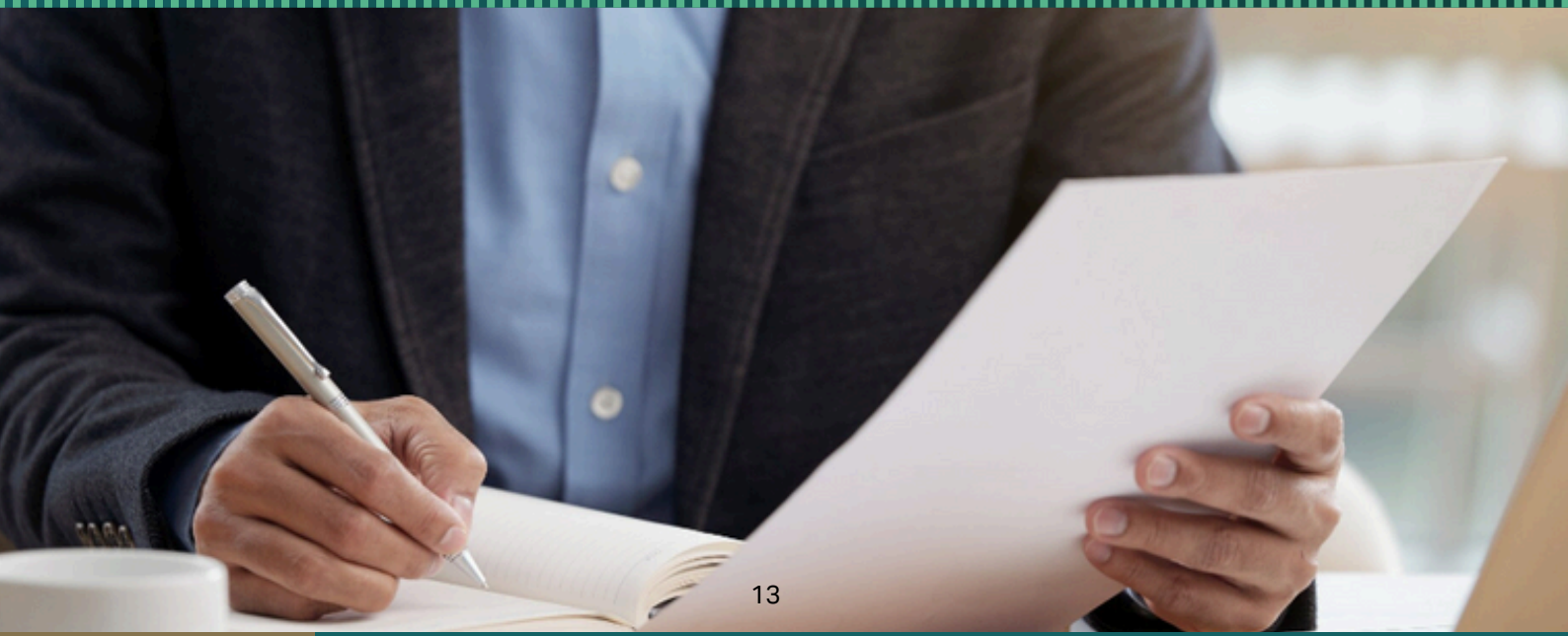
نأمل أن تثير توصياتنا الحوار وأن تحفّز على العمل.